هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة جابر بن حيان الابتدائية للبنين

الدراز – المحافظة الشمالية – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 11–13 يناير 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور

عــدد الطَّلبة: 567 تلميذًا

الفئة العمريّة: 6–12 سنةً

خصائص المدرسة

مدرسة جابر بن حيان الابتدائية للبنين من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية، تأسست عام 1985م. تحتضن الفئات العمرية ما بين 6–12 سنة، ويبلغ عددهم الإجمالي 567 تلميذًا. معظمهم ينتمون إلى أسر من ذوي الدخل المحدود. تم توزيعهم على 19 فصلاً دراسيًا، 10 فصولٍ للحلقة الأولى، و9 فصولٍ للحلقة الثانية. تُصنف المدرسة التلاميذ ما نسبته 5% موهبة وإبداع، و46% تفوق و6% صعوبات التعلم. يتولى إدارة المدرسة حاليًا مدير يقضي عامه الثاني فيها. ويبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية للمدرسة 50 عضوًا. هناك نقص في بعض أعضاء الكوادر البشرية، مثل: المعلمين الأوائل لبعض المواد الأساسية، وفني معلومات ومعلم التصميم والتقانة. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تُعد مدرسة جابر بن حيان الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة. وقد حازت على رضا غير ملائم من التلاميذ وأولياء أمورهم.

إنجاز التلاميذ الأكاديمي غير ملائم. تقوم المدرسة بإجراء اختبارات مسحية وتشخيصية في المواد الأساسية، وتحليل النتائج دون الاستفادة منها. يحقق معظم التلاميذ نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد الدراسية للحلقتين، إلا إن تلك النسب لم تتوافق مع نسب الإتقان المنخفضة. كما أنهم يحققوا تقدمًا تصاعديًا في الامتحانات في معظم المواد، لكنه لم ينعكس على مستوياتهم داخل الدروس؛ بسبب عدم مراعاة الفروق الفردية وعدم تنوع الأنشطة والواجبات المعطاة، مما أثر بشكلٍ واضح على عدم تحقيقهم لمستويات تتناسب مع قدراتهم.

التطور الشخصي للتلاميذ غير ملائم. ينتظم معظم التلاميذ في الحضور إلى المدرسة مع وجود فئة قليلة تتأخر عن الطابور الصباحي، على الرغم من قيام المدرسة بإجراءات المتابعة. مساهمة التلاميذ خارج الصفوف ظهرت بصورة غير فاعلة، على الرغم من مشاركة بعضهم في اللجان والأنشطة المدرسية وفي المسابقات الخارجية، إلا إن أثرها لم ينعكس على تطورهم الشخصي. كما يشارك التلاميذ في الدروس الجيدة القليلة، إلا إنَّ مشاركتهم وحماسهم لم يظهر في أغلب الدروس الأخرى؛ نتيجة غياب استراتيجيات التعليم الفاعلة التي تستثير دافعتيهم للتعلّم، وضعف الإدارة الصفية. كما أن تنمية مهارات التفكير التحليلي للتلاميذ غير ملائمة؛ لعدم توفر الفرص المناسبة لتنمية مداركهم العقلية. كما أثر قلّة الوعي عند التلاميذ في خلق جو من الفوضى أثناء الدروس. أبدى بعض التلاميذ وأولياء أمورهم قلقهم من استخدام بعض المعلمين لأساليب غير تربوية لضبط السلوك، مما أثر سلبًا على إحساسهم بالأمن.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة، على الرغم من امتلاك بعض المعلمين الإلمام بموادهم الدراسية؛ إلا إن هذا الإلمام لم ينعكس على توظيف أساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة، إلا بصورة

محدودة، إذ تخلو غالبية الدروس من توظيف استراتيجية العمل التعاوني وإتاحة الفرص للتلاميذ للعمل معًا. كما يعتمد أغلب المعلمين على نقل الحقائق المعرفية والأسئلة المباشرة التي لا تنمي مهارات التفكير العليا أو تتحدى قدرات التلاميذ. يثري بعض المعلمين العمل في الدروس من خلال إعطاء التلاميذ الأنشطة والواجبات المنزلية من الكتاب المدرسي، إلا إنَّ نوعية هذه الواجبات اعتيادية وامتداد لأنشطة الكتاب المدرسي و لم يراعى فيها الفروق الفردية. تقتصر أساليب التقويم المتبعة في معظم الدروس على قياس المعرفة والحفظ دون التقييم؛ بهدف تلبية احتياجات الفئات المختلفة.

جودة برامج تعزيز المنهج غيرملائمة. تقوم المدرسة بتنمية فهم التلاميذ للحقوق والمسؤوليات من خلال تنمية روح المواطنة لديهم ومشاركتهم في الفعاليات الوطنية، وتقديم بعض الأنشطة اللاصفية من خلال اللجان، مثل: لجنة الإذاعة المدرسية. كما تفتقر المدرسة للخطط الواضحة لتوظيف الربط بين المواد، حيث لم يتمكن التلاميذ من استيعاب أن المهارات قابلة للتوظيف من مادة إلى أخرى. يتم إثراء البيئة الصفية والمدرسية بصورة محدودة، حيث بدت واضحة في بعض صفوف الحلقة الأولى فقط عن طريق تزيين بعض الجدران برسومات إرشادية. كما لا يتم الاحتفاء بأعمال التلاميذ، عدا ما شوهد في صفوف الحلقة الأولى. لا يتم توظيف المناهج بفاعلية؛ لتمكين التلاميذ من اكتساب المهارات الأساسية في جميع المواد الأساسية، مما انعكس سلبًا على مستوى إتقان معظمهم خاصة في مهارات التعبير والكتابة باللغة العربية والتحدث باللغة الإنجليزية والمهارات الهندسية في الرياضيات.

جودة مساندة التلاميذ وإرشادهم غير ملائمة. تفتقر المدرسة إلى برامج التهيئة للتلاميذ المستجدين؛ لضمان استقرارهم في المدرسة. كما تقوم المدرسة بتشخيص احتياجات التلاميذ الشخصية وتلبيتها، من خلال المساعدات العينية. أمّا تلبية الاحتياجات التعليمية فهيّ غير ملائمة، عدا الجهود التي يقوم بها اختصاصي التربية الخاصة لمعالجة التلاميذ ذوي التحصيل المتدني في مهارات اللغة العربية في القراءة والكتابة. يتم تقييم المخاطر من قبل لجنة الصحة والسلامة والإشراف الإداري ومتابعة إجراءاتها. إضافة إلى قيامها بعملية الإخلاء وتحديد مخارج الحريق. بالإضافة إلى قيام المرشد الاجتماعي بحصر الحالات الصحية للتلاميذ. وهناك محاولات محدودة لنشر الوعي الصحي والتثقيفي، إلا إنَّ أثر هذه الجهود لم ينعكس على التلاميذ. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور حول تقدم أبنائهم من خلال اليوم المفتوح، إضافة إلى بعض اللقاءات التربوية الفردية في حالة تدني التحصيل الأكاديمي.

فاعلية أداء القيادة والإدارة غير ملائمة. تمتلك المدرسة رؤية لا تركز على الإنجاز تم إعدادها بصورة تشاركية. كما لديها خطة سنوية تركز على عدة مجالات، إلا إنه تنقصها مؤشرات أداء قابلة للقياس، ولم تنعكس نتائجها على أداء المعلمين في الدروس. إضافة إلى عدم وجود تقييم ذاتي شامل مبني على دراسة دقيقة للواقع. تقوم القيادة العليا والوسطى بمتابعة عمليتي التعليم والتعلم من خلال بعض البرامج، مثل: الزيارات الصفية، والدورات التدريبية، بينما لا يتم رصد الاحتياجات التدريبية لجميع منتسبي المدرسة؛ لرفع كفاءتهم المهنية، ولا يتم قياس وتتبع أثر تلك البرامج على تقدمهم، مما انعكس سلبًا على أداء المعلمين. بالإضافة إلى عدم الانضباط الوظيفي في الحضور للمدرسة وللدروس من قبل بعض المعلمين، مما أثر على تحصيل التلاميذ. يتم تفعيل مباني ومرافق المدرسة بصورة مرضية كالصف الإلكتروني والصالة الرياضية، في حين أن مختبر العلوم وغرفة التصميم والتقانة وغرفة التربية الأسرية من دون أجهزة . تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور من خلال بعض اللقاءات التربوية والنشرات الأسبوعية، إلا إنه غير كافٍ خاصة في الحلقة الثانية. بالإضافة إلى عدم تفعيل مجلس الآباء أو المجلس الطلابي بصورة كافية. وقد عبر أولياء الأمور عن حاجتهم إلى مزيد من التواصل بشأن تقدم أبنائهم خاصة في الحلقة الثانية.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تمتلك المدرسة قدرة غير ملائمة على التحسين، حيث أن صياغة الخطة التطويرية للمدرسة لا تركز على الاحتياجات الفعلية للمدرسة ولم يتم بناؤها على تقييم ذاتي دقيق. كما أنها تفتقد لتقييم ذاتي منتظم لفعالياتها للاستفادة من نتائجه. وعلى الرغم من وجود الوصف الوظيفي لمنتسبي المدرسة، إلا إنَّ معظمهم لا يقومون بالمسؤوليات المناطة بهم. كما أن الجهود المبذولة لرفع كفاءة المعلمين لم تجنِ ثمارها في تحقيق تغييرات واضحة على إنجاز التلاميذ في الدروس وتطورهم الشخصي، على الرغم من ارتفاع نسب نجاحهم في الامتحانات المدرسية. وتواجه المدرسة تحديات تتمثل في النقص في بعض الكوادر البشرية و لم تستطع التغلب عليها حتى الوقت الحالي.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- تحقيق التلاميذ نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية.
- انتظام التلاميذ إلى المدرسة.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- الانضباط الوظيفي لدى المعلمين.
- إنجاز التلاميذ الأكاديمي داخل الصفوف.
- مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة والأعمال الكتابية.
- المهارات الأساسية.
- شعور التلاميذ بالأمن والتحرر من السلوك الذي يرهبهم.
- التصرف بوعي ومسؤولية في الصف وحول المدرسة.
- استراتيجيات التعليم والتعلم التي تؤدي إلى تعلم فاعل.
- التقويم للتلاميذ في المواقف التعليمية.
- تحدي قدرات التلاميذ بحسب مستوياتهم لتحقيق التقدم
- تمكين التلاميذ من اكتساب المهارات الأساسية.
- الربط بين المواد الدراسية.
- برامج التهيئة للتلاميذ المستجدين.
- تقييم احتياجات التلاميذ التعليمية وتلبيتها.
- التقييم الذاتي الشامل.
- التخطيط الاستراتيجي .
- رفع الكفاءة المهنية.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- التدخل الخارجي السريع لدعم ومساندة المدرسة من أجل العمل على تحسين الأداء العام للمدرسة.

- تصميم خطة استراتيجية تركز على تلبية احتياجات المدرسة بمؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس وتتبع أثرها على الأداء العام للمدرسة.

- توظيف التقييم الذاتي الشامل والاستفادة من نتائجه.

- تحسين وتطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تضمن:
  - مراعاة الفروق الفردية في تخطيط الدروس والأنشطة الكتابية والواجبات المنزلية.
  - تنمية المهارات الأساسية.
  - توظيف التعلم التعاوني والتعلم معًا.
  - تنويع أساليب التقويم؛ لضمان التحسن في الإنجاز الأكاديمي.
  - تنمية مهارات التفكير العليا للتلاميذ وتحدِّي قدراتهم.
  - الربط بين المواد.

- تنمية شعور التلاميذ بالأمن والتحرر من السلوك الذي يرهبهم.

- رفع الكفاءة المهنية للهيئتين التعليمية والإدارية ومتابعة أثرها.

- سد النقص في الكوادر التعليمية؛ لضمان تحسين عمليتي التعليم والتعلم ورفع مستوى الإنجاز الأكاديمي.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	4: غير ملائم
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4: غير ملائم
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	4: غير ملائم
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4: غير ملائم
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	4: غير ملائم